

معلقة طرفة بن العبد

محمد علي العمري

يقول طرفة ابن العبد ابن سفيان البكري في معلقته لخولة اطلال ببرقة فهم تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد وقوفا بها صحبى على
مطيمهم يقولون لا تهلك اسى وتجلدي كان حدوخ المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف - 00:00:06

من ددى عدولية او من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدى. يشق حباب حيزومها بها كما قسمت تربة المفایل باليد وفي
الحي احوى ينفض المرد شادن مظاهر سنطي لؤلؤ وزبرجد خذول تراعي - 00:00:33

بخميلة تناولوا اطراف البرير وترتدى وتبسم عن الما كان منورا تخل حر الرمل دعس له ندى سقته ايات الشمس الا لذاته اسفا ولم
تخدم عليه باثم دي. ووجه كان الشمس حللت رداءها - 00:01:03

اه عليه نقى اللون لم يتخدى. واني لامضي الهم عند احتضاره بوعاء مرقال تروح وتغتدى. امون كالواح الايراني نسأتها. على كأنه
ظهر برجمى جمالية وجناء تردى كانها تفنجة تبri لازعر اربدي تباري عتاقا. ناجيات واتبعت وظيفا - 00:01:31

فوق نور معبد تربعت القفين بالشول ترتعي حدائق مولى الاسرة اغidi تريع الى صوت المهيوب وتنقى بذى خصل روعات اكلف ملد
كأن جناحي مضرحي تكنا خفافيء شكا في العسيب بمصرد. فطورا به خلف الزميل وتأرة على حشف - 00:02:09

كشنى ذاو مجدد لها فخذان اكمـل النـحـظ فيـهـما كـانـهـما بـابـا مـنـيفـ مـمـردـ وـطـيـ محـالـ كالـحنـيـ خـلـوفـهـ وـاجـرنـةـ لـذـتـ بدـأـيـ منـظـدـ كانـ صـيـبـالـةـ
يـكـنـفـانـهاـ وـاطـرـقـ سـيـ تـحـتـ صـلـبـ مـؤـيدـ لـهـاـ مـرـفـقـانـ اـفـتـلـانـ كانـاـ - 00:02:44

تمر بسلمي دالج متشددى كقنتدرة الرومي. اقسم ربها لتقتنفن حتى تشاد بقردمي صهابية العثنون موجودة القرى بعيدة وخد الرجل
نوارة اليد امرت يداها فتل شذر واجنحت لها عضداها في سقيف مسند جنوح - 00:03:19

دفاق عندل ثم افرعت لها كتفها في معال مصعد كأن طوبى النسع في دأياتها موارد من خلقاء في ظهري قردي تلاقى واحيانا تبين
كأنها بناعق غر في قميص معدد واتلع نهاب اذا صعد - 00:03:49

ادت به كسكن بوصي بدجلة مصعد وجمجمة مثل العلات كأنما الملتقى منها الى حرف مبرد وخد كقرطاس الشمامي ومشفر كسبت
قدہ لم يجرد وعينان كالماويتين استكتنا بكھفي حجاجي صخرة قلت موردي طحوران. عوار القذى فتراهما. كمحولتي مذعورة -
00:04:19

امي فارقدي وصادقتا سمعي التوجس للسرى لهجس خفي او لصوت هددي مؤللتان تعرف العتق فيهما كسامعتي شاة بحومل مفردي
واروع نباب اخذ ململم كمردات صخر في صفيح مصمد واعلم مخروت من الانف مارن عتيق متى ترجم به - 00:04:59
الارض تزدي وان شئت لم ترقل. وان شئت ارقلت مخافة ملوى من القد محصد وان شئت تام واسط الكور رأسها. وعمات بضعيها
نجا الخفیدی على مثلها امضی اذا قال صاحبی - 00:05:36

الا ليتنی افديك منها وافتدي وجاشت اليه النفس خوفا وحاله مصابا ولو امسى على غير مرصد. اذا القوم قالوا من فتى قلت ابني
عنيت فلم اکسل ولم اتبلي احلت عليها بالقطيع فاجزمت - 00:06:01

وقد خباء الامعزم فذالت كما زالت وليدة مجلس ترى ربها اذیال سحل مدد. ولست بحال ابتلاء مخافة. ولكن متى يسترفي قوم
ارفدي فان تبغيني في حلقة القوم تلقني. وان تقتنصنی في الحوانیت تصطدی - 00:06:26
متى تأتني اصبتت كأسا روية؟ وان كنت عن هذا غنى فاغنى وازدي وان يلتقي الحي الجميع تلاقيني الى ذروة البيت الرفيع
المصمد. ندا مايا بيط كالنجوم وقينة. تروح بين برد ومجسدي رحيب قطاب الجيب منها. رقيقة بجس الندامة - 00:06:56

بطة المتجرد اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسالها مطروقة لم تشدي. اذا رجعت في صوتها خلت صوتها تجاوب اظهار على ربع
ردي وما زال تشرب الخمور ولذتي وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي الى ان - 00:07:29

العشيرة كلها وافردت افراد البعير المعبد رأيتبني غراء اينكرونني ولا اهل هذا كالطرف الممدد الا اي هذا اللائم احضر الوغى؟ وان
اشهد اللذات هل انت مخلدي فان كنت لا تستطيع دفع مني فدعني ابادرها بما ملكت يدي ولو لاث هن من عيشة - 00:07:59

الفتى وجدرك لم احفل متى قام عودي فمنهن سبق العادات بشربة متى ما تعلى بالماء تزيد وكري اذا نادى المضاف محبا كسيد الغظى
نبه المتورد وتقصير يوم الدجن. والدجن معجب بهكنة تحت الخبراء - 00:08:33

كأن البورينا والدماليج علقت على عشر او خروع لم يخظد ذريني اروي هامتي في حياتها مخافة شرب في الحياة مسرد كريم يروي
نفسه في حياته ستعلم ان متنا غدا اينا الصدي؟ ارى قبرا لحام بخيل بماله - 00:09:03

في البطالة مفسد. ترى جثوتين من تراب عليهما طبائح صم من صفيح منظم. ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي. عقيلة ما للفاحش
متشدد ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر - 00:09:33

لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى. لك الطوال المرخى وثنية باليد. فاما لي اراني وابن عمي مالكا متى ادنو منه ينأى عنى ويبعدى يلوم
وما ادري على ما يلومني كما لامني في الحي قرطب بن عبد وايايسني من كل خير طلبه كانا وضعناه الى - 00:10:00

موسم الحد على غير ذنب قلته. غير اني نشدت فلم اغث الحمولة معبد وقررت بالقربى وجدرك اني متى يك امر للنكيبة اشهد وان
الجلا اكن من حماتها. وان يأتيك الاعداء بالجهاد اجهد. وان يقذفوا بالقذف - 00:10:31

عرضك اسقهم بكأس حياض الموت قبل التهديد بلا حدث احدثه وكمحدث هجائى وقدفي بالشكاة ومطردي. فلو كان مولاي امراً هو
غيره لفرج كربى او انظرني غدى ولكن مولاي امرؤ هو خانقى. على الشكر والتسائل او انا مفتدي - 00:11:01

وظلم ذوى القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند فذرني وخلقى اني لك شاكر ولو حل بيتي نائيا عند ذرغد فلو شاء
ربي كنت قيس بن خالد ولو شاء ربي - 00:11:31

كنت عمرو بن مرثد فاصبحت ذا مال كثير وزارني بنون كرام سادة لمسود انا الرجل الظرب الذي تعرفونه خشاش كرأس الحياة
المتوقع. فاليلت لا ينفك كشحي بطانة ان رقيق الشفترتين مهند - 00:11:55

قسام اذا ما قمت منتصرا به كفى العود منه البدع ليس بمعضض اخي لا ينتشى عن ضريبة اذا قيل مهلا قال حاجزه قد اذا ابتدر القوم
السلاح وجدتني منيعا اذا بلت بقائمه يدي - 00:12:24

وبرك هجود قد اثارت مخافة بواديها امشي بعض مجرب فمررت كهات ذات خيف جلالة عقيلة شيخ كالوابيل يلندي. يقول وقد تر
تنظيم وسايقها المست ترى ان قد اتيت بمؤيدى؟ وقال الا ماذا ترون بشارب شديد علينا بغيه - 00:12:49

وقال ذروه انما نفعها له والا تكف قاصي البرك يزددي فظل الامام او يمتلئن حوارها ويسعى علينا بالسدي في المسراه فان مت
فانعني بما انا اهله وشقى علي الجيب يا ابنة معبد - 00:13:21

ولا تجعليني كامرئ ليس همه كهمي ولا يعني غنائي ومشهدى بطيء عن الجلا تريع الى الخنا ذلول باجماع الرجال ملهد فلو كنت وغالا
في الرجال لضرنى عداوة ذي الاصحاب والمتوحد - 00:13:46

ولكن نفى عنى الرجال جراءتي عليهم وقادامي وصدقى ومحتمدى لعمرك ما امري على بغمة نهاري ولا ليلي على بسرمد ويوم حبست
النفس عند عراكه. حفاظا على عوراته والتهدد على موطن يخشى الفتى - 00:14:12

عنده الردى متى تعرف فيه الفرائص ترعد واصفر مظبوح نظرت حواره على النار اودعته كف مجدمي فتبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزودي ويأتيك بالاخبار من لم تبع له - 00:14:38

بتاتا ولم تضرب له وقت موعد لعمرك ما الايام الا معاشرة فما اسطعت من معروفها فتزودي عن المرء لا تسأل وابصر قرينه فكل قرين
بالمقارن يقتدي - 00:15:04